

Distr.: Limited
17 April 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة السابعة عشرة

فيينا، ١٤-١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨

مشروع التقرير

المقررة: سيبكا أ. توتوها تونيوا (إندونيسيا)

إضافة

مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية

١- نظرت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، في جلستها السادسة المعقودة في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، في البند ٥ من جدول الأعمال الذي كان نصه كالتالي:

"مؤتمرات الأمم المتحدة بشأن منع الجريمة والعدالة الجنائية:

"(أ) متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الحادي عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية؛

"(ب) الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية."

٢- وكان معروضا على اللجنة تقرير الأمين العام عن متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الحادي عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية والأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية (E/CN.15/2008/14).

٣- وألقت مديرة شعبة شؤون المعاهدات التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة كلمة استهلاكية. واستمعت اللجنة أيضا إلى كلمات ألقاها ممثلو البرازيل وكندا



والولايات المتحدة وجمهورية كوريا وإندونيسيا. وألقى المراقب عن تايلند أيضا كلمة. كما ألقى كلمة المراقبون عن معهد آسيا والشرق الأقصى لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين والمؤسسة الآسيوية لمنع الجريمة والجمعية العالمية للدراسات المتعلقة بالضحايا والاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة (وقد تكلم هذا الأخير أيضا نيابة عن المجلس الأكاديمي المعني بمنظومة الأمم المتحدة).

ألف - المداولات

٤ - أشارت مديرة شعبة شؤون المعاهدات في كلمتها الاستهلالية إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٢٦/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦، أعاد تأكيد دعوته الحكومات إلى أن تنفذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الحادي عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية وطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يعقد اجتماعا لفريق خبراء حكومي دولي بغية استيعاب الدروس المستخلصة من المؤتمرات السابقة وتدارسها من أجل وضع منهجية لاستيعاب الدروس التي ستستخلص في المؤتمرات القادمة. ولاحظت المديرة أن الجمعية العامة قد أحاطت علما، في قرارها ١٧٣/٦٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بتقرير اجتماع فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالدروس المستخلصة من مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية الذي عُقد في بانكوك من ١٥ إلى ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦ وأنها أقرت استنتاجات فريق الخبراء وتوصياته (E/CN.15/2007/6)، الفقرات ٣٥-٤٧). وأشارت المديرة أيضا إلى عمل الفريق العامل غير الرسمي المفتوح العضوية المعني بالأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية. وقدمت المديرة معلومات موجزة عن الأعمال التحضيرية للمؤتمر الثاني عشر التي ستضطلع بها الأمانة، ومنها مثلا الأعمال التحضيرية للاجتماعات الإقليمية التحضيرية ودليل المناقشة والمشاورات مع حكومة البرازيل وإنشاء فريق تنسيق تابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

٥ - وذكر ممثل البرازيل أن مدينة سلفادور، بالبرازيل، اختيرت لاستضافة المؤتمر الثاني عشر نظرا لبنيتها التحتية الشاملة من حيث الإقامة والنقل والاجتماعات، وكذلك نظرا لما لها من أهمية لكونها عاصمة البرازيل الأولى إضافة إلى كونها أصبحت جزءا من التراث العالمي. وسلط الممثل الضوء على أهمية تحديد مواضيع ممكنة للمناقشة في المؤتمر الثاني عشر. وأعطى معلومات موجزة عن الأعمال التحضيرية التي اضطلعت بها حكومته حتى الآن.

٦- وأعرب عدّة متكلمين عن تقدير حكوماتهم لحكومة البرازيل لقرارها استضافة المؤتمر الثاني عشر وأكّدوا دعم حكوماتهم الكامل لتلك الحكومة. وأعرب عدّة متكلمين أيضا عن التزام حكوماتهم بمتابعة نتائج المؤتمر الحادي عشر، بما في ذلك إعلان بانكوك بشأن أوجه التآزر والاستجابات: التحالفات الاستراتيجية في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية (قرار الجمعية العامة ١٧٧/٦٠، المرفق) وقدموا معلومات عن الأنشطة ذات الصلة التي اضطلعت بها حكوماتهم.

٧- وسلط عدّة متكلمين الضوء على أهمية معالجة مجالات محددة من الجريمة في المؤتمر الثاني عشر، مثل نشوء وتطوّر اتجاهات للجريمة والروابط بين الاتجار بالمخدرات وسائر أشكال الجريمة المنظمة وجرائم الفضاء الحاسوبي وغسل الأموال والاتجار بالأشخاص والعنف ضد العمال المهاجرين. وأكّد أحد المتكلمين على ضرورة أن يعالج المؤتمر الثاني عشر وضع ضحايا الجريمة ولاحظ أن الموضوع المحوري للمؤتمر ينبغي أن يتيح فرصة للقيام بذلك. وأبلغ المراقب عن معهد آسيا والشرق الأقصى لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين اللجنة بأن معهده يهتم بتنظيم حلقة عمل حول الاكتظاظ في المرافق الإصلاحية.

٨- وأعرب أحد المتكلمين عن أمله في أن يُستخدم الإطار الذي وضعه فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي المعني بالدروس المستخلصة من مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية في التحضير للمؤتمرات المقبلة. وأشار متكلمان إلى ضرورة اختيار عدد محدود من بنود جدول الأعمال في المؤتمرات المقبلة بغية ضمان النظر بتعمق في كل بند. ودعا أحد المتكلمين معاهد شبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية إلى الإعراب عن أي اهتمام قد يكون لديها بشأن تنظيم حلقات عمل، وحثّ الأمانة على وضع الصيغة النهائية لدليل المناقشة في أقرب وقت ممكن، وطلّب إلى المنظمات غير الحكومية أن تنظر في ما يمكنها الإسهام به في المؤتمر.